

التبيان في تفسير القرآن

(204) وقدروي فتح الهاء في معنى الهوان، قال عامر بن جوين: يهين النفوس وهون النفوس * س عند الكريهة اعلی لها (3) والمعروف ضم الهاء اذا كان بمعنى الهوان. قال ذو الاصبع العدوانی: اذهب اليك فما امي براعية ترعى المخاض ولا اغضي على الهون (4) يعني على الهوان، وعن ابي جعفر (ع) عذاب الهون يعني العطش. وقوله: " ومن قال س انزل مثل ما أنزل ا " في موضع جر كأنه قال: ومن اظلم ممن قال ذلك. قوله تعالى: ولقد جئتمونا فرادی كما خلقناكم أول مرة وتركتم ماخولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاء كم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وصل عنكم ما كنتم ترزعمون (94) آية بلاخلاف. قرأ أهل المدينة والكسائي وحفص " بينكم " بنصب النون. الباقر برفعها. والبيّن مصدر بان يبين إذا فارق قال الشاعر: بان الخليط برامتين فودعوا * اوكلما طعنوا لبين تجرع (5) وقال ابو زيد: بان الحي بينونة وبينا إذا ضعنوا، وتباينوا تباينا اذا كانوا جميعا فتفرقوا، قال والبيّن ما ينتهي اليه بصرك من حائط او غيره واستعمل هذا ا _____ (3) وقيل أنه للخنساء. ديوان الخنساء: 215 والاغاني 13 / 136 واللسان " هون " وروايتهم " يوم الكريهة ابقى لها " والطبري 11 / 542 (4) أمالي القالي 1 / 366 واللسان " هون " وشرح المفضليات: 323 وتفسير الطبري 11 / 542. (5) لم أجده بهذه الرواية وفي اللسان (خلط) أبيات كثيرة تشبهه.